



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية
الدورة الاستثنائية الأولى
روما، ٧-١١/١١/١٩٩٤
تقرير مرحلي عن المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له

الفقرات

٢ - ١	مقدمة	أولا -
١٠ - ٣	معلومات أساسية	ثانيا -
٦ - ٣	١ - نشأة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له - تنفيذ حقوق المزارعين، وتشغيل النظام العالمي على نطاق أوسع	
١٠ - ٧	٢ - علاقة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له بتعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي	
٢٦ - ١١	أهداف واستراتيجية المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له	ثالثا -
١٤ - ١١	١ - الأهداف والاستراتيجية	
٢٠ - ١٥	٢ - عملية التشاور ذات الوجة القطرية	
٢٣ - ٢١	٣ - حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم	
٢٤	٤ - خطة العمل العالمية	
٢٥	٥ - التعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية ذات الصلة	
٢٦	٦ - الاطار الزمني	

٤٤ - ٢٧	التقرير المرحلي	رابعاً -
٣٠ - ٢٧	١ - إنشاء أمانة المشروع	
٣٤ - ٣١	٢ - بدء الاتصالات القطرية والاقليمية	
٣١	١-٢ إنشاء جهات الاتصال القطرية	
٣٤ - ٣٢	٢-٢ البعثات الاقليمية	
٣٨ - ٣٥	٣ - الشروع فى إعداد التقارير	
٣٩	٤ - تخطيط الاجتماعات شبه الاقليمية	
٤١ - ٤٠	٥ - التعاون مع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية	
٤٣ - ٤٢	٦ - الأنشطة الأخرى التى تقوم بها الأمانة	
٤٤	٧ - تقديم الدعم لأنشطة الهيئات الأخرى	
٥٠ - ٤٥	الحالة التمويلية	خامساً -
٥٣ - ٥١	قضايا تستدعى البحث	سادساً -

تقرير مرحلي عن المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له

أولا - مقدمة

١ - تستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز حتى تاريخه (سبتمبر/أيلول ١٩٩٤) في تنفيذ "المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له". وقد أعدت هذه الوثيقة من جانب أمانة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له - وهو مشروع يمول من حسابات أمانة مقدمة من عدة جهات متبرعة^(١) أنشأته المنظمة استجابة لطلب مؤتمر المنظمة عقد "المؤتمر الدولي الفنى الرابع لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها"^(٢).

٢ - والهدف من المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له هو إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، من خلال عملية قائمة على المشاركة وذات توجه قطري، ووضع أول خطة عمل عالمية محسوبة التكاليف لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، لعرضهما على المؤتمر الدولي الفنى الرابع الذى يعتزم عقده فى يونيو/حزيران ١٩٩٦ لاقرارهما. ومن الجدير بالذكر أن جدول أعمال القرن ٢١، الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، يدعو أيضا الى إعداد هذا التقرير وخطة العمل العالمية والى اقرارهما فى المؤتمر الدولي الفنى الرابع.

ثانيا- معلومات أساسية

ثانيا-١ نشأة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له - تنفيذ حقوق المزارعين، وتشغيل النظام العالمى على نطاق أوسع.

٣ - كانت هيئة الموارد الوراثية النباتية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة قد اقترحت فى دورتها الرابعة عقد المؤتمر الدولى الفنى الرابع للموارد الوراثية

^(١) رقم المشروع هو: GCP/INT/573/MUL.

^(٢) تقريراً مؤتمر المنظمة: C91/REP، الفقرة ١١٣ و C93/REP، الفقرة ١١٠.

النباتية^(٣)، وقد وافق مؤتمر المنظمة على هذا الاقتراح فى دورته السادسة والعشرين المعقودة فى ١٩٩١.

٤ - وقد اتفقت الهيئة فى دورتها الرابعة على أن تنفذ حقوق المزارعين^(٤) من خلال صندوق دولى يدعم صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، وخاصة فى البلدان النامية، وعلى أن تقر الهيئة سياسات ذلك الصندوق وبرامجه وأولوياته. وقد وافق مؤتمر المنظمة على هذا بموجب قراره ٩١/٣. كما اتفقت الهيئة على أن يكون تنفيذ حقوق المزارعين، من خلال الصندوق الدولى، مستندا الى خطة عمل عالمية سليمة علميا. ولذا أوصت أن تعقد المنظمة المؤتمر الدولى الفنى الرابع وأن تقوم، فى سياق عملية التحضير للمؤتمر، بإعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، وأول خطة عمل عالمية.

٥ - ولاحظت الهيئة أن اعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وخطة العمل العالمية سيساعد الهيئة فى الاطلاع بدورها بالتنسيقى ودورها الرصدى المنصوص عليهما فى اختصاصاتها. ولاحظت الهيئة فى دورتها الخامسة، المعقودة فى أبريل/نيسان ١٩٩٣، أن المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له سيتيحان "التشغيل الكامل للنظام العالمى لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها"^(٥).

٦ - وقد اعترف مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية بأهمية الموارد الوراثية النباتية. وبوجه خاص، يشمل الفصل ١٤ من جدول أعمال القرن ٢١ مجالا برنامجيا عن "حفظ الموارد الوراثية النباتية

(٣) عقدت المنظمة، بالتعاون مع منظمات أخرى، سلسلة من المؤتمرات الدولية الفنية للموارد الوراثية النباتية من أجل تسهيل المناقشات الفنية بين العلميين، ونشر الوعي بقضايا الموارد الوراثية النباتية فى صفوف مقررى السياسات على المستويين القطرى والدولى. وقد عقد أول هذه المؤتمرات فى ١٩٦٧ واتخذ عددا من القرارات الهامة التى اعتمدها بعد ذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة البشرية الذى عقد فى ستوكهولم فى ١٩٧٢. وقام المؤتمر الدولى الفنى الثانى الذى عقد فى ١٩٧٢ بتفسير قرارات مؤتمر ستوكهولم فى سياق الموارد الوراثية النباتية. أما المؤتمر الدولى الفنى الثالث، الذى عقد فى ١٩٨١، فقد شجع على استحداث نظام المنظمة العالمى لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها.

(٤) اتفق مؤتمر المنظمة فى قراره ٨٩/٥ (الذى يشكل الملحق الثانى للتعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية) على أن مفهوم حقوق المزارعين يعنى "الحقوق الناشئة عن مساهمة المزارعين فى الماضى أو فى الحاضر أو فى المستقبل فى صيانة الموارد الوراثية النباتية وتحسينها وتوفيرها". وقد أسنت هذه الحقوق الى المجتمع الدولى، بوصفه أمينا على تلك الموارد، من أجل مساعدة المزارعين على حماية مواردهم الوراثية النباتية وصيانتها، وتمكين المزارعين ومجتمعاتهم المحلية وبلدانهم من المشاركة بصورة كاملة فى المنافع المتحققة من الاستخدامات المحسنة للموارد الوراثية النباتية.

(٥) تتمثل أهداف النظام العالمى، الذى تعكف المنظمة على انشائه، فى تشجيع صيانة الموارد الوراثية النباتية وتوفيرها واستخدامها المستدام لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة، عن طريق توفير إطار مرز لاقتسام المنافع والأعباء. أنظر أيضا الوثيقة CPGR-Ex1/94/3.

واستغلالها المستدام فيما يتعلق بالغذاء والزراعة المستدامة"، الذي يضم برامج عمل على المستويين القطري والدولي. فعلى المستوى الدولي، يقترح جدول أعمال القرن ٢١ أعمالاً شتى، منها إعداد تقارير دولية عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، وخطة عمل تعاونية عالمية متجددة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والترويج للمؤتمر الدولي الفنى الرابع الذى سينظر فى أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، وفى خطة العمل. كما يدعو جدول أعمال القرن ٢١ الى تنفيذ حقوق المزارعين. وقد لاحظت الهيئة فى دورتها الخامسة، أن المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له سيقومان "بتحويل الأجزاء ذات الصلة من عملية مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (بما فى ذلك جدول أعمال القرن ٢١ والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى) الى خطة عمل عالمية محسوبة التكاليف تستند الى التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم".

ثانياً-٢ علاقة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له بتعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى

٧ - دعا مؤتمر المنظمة فى قراره ٩٣/٧ الى تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، بما يتفق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى. وقد اتفق فى الدورة الخامسة للهيئة على تقديم خطة العمل العالمية والتعهد المعدل الى المؤتمر الدولي الفنى الرابع. ولذا تمت التوصية بعقد المؤتمر على مستوى عال^(٦).

٨ - ويتناول التعهد مجموعة واسعة من القضايا تشمل الحصول على الموارد الوراثية النباتية وصيانتها واستخدامها. ويجب لدى اعداد خطة عمل عالمية واقعية ومحسوبة التكاليف أخذ هذه الموضوعات فى الاعتبار بالضرورة، ومن المفهوم أن اعادة التفاوض حول التعهد، واعداد خطة العمل العالمية، مسألتان متكاملتان وجزء من عملية أوسع نطاقاً تستهدف انتاج خلاصة شاملة تعرض على الحكومات لبحثها رسمياً.

٩ - وقد أعرب مؤتمر المنظمة فى قراره ٩٣/٧ عن أمله فى الانتهاء من عملية التعديل فى وقت مناسب قبل انعقاد المؤتمر الدولي الفنى، واقترح عرض النتيجة المحرزة على تلك المؤتمر. وتمشياً مع توصيات الهيئة فى دورتها الخامسة،^(٧) لاحظ المؤتمر "أن تعديل التعهد وغيره من الأعمال التحضيرية

(٦) الفقرة ٨١ من الوثيقة CPGR/93/Rep.

(٧) الفقرة ٤٦ من الوثيقة CPGR/93/Rep.

للمؤتمر الفنى الدولى الرابع (...). مسائل ينبغي النظر اليها على أنها أجزاء أساسية من عملية واحدة" يتعين تنفيذها تحت اشراف هيئة الموارد الوراثية النباتية، وجماعة العمل التابعة لها. كما لاحظت أن تلك المسائل تعد عناصر رئيسية لمساهمة المنظمة فى اتفاقية التنوع البيولوجى ولدورها فى تنفيذ تلك الاتفاقية.

١٠- وسوف يسهم أيضا المؤتمر الفنى فى تنفيذ القرار رقم ٣ من وثيقة نيروبي الختامية الصادرة عن المؤتمر المعنى باعتماد النص المتفق عليه للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى، المؤرخ فى ٢٢ مايو/أيار ١٩٩٢، والذي يؤكد على "ضرورة البحث عن حلول للمسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية" وبصفة خاصة مسألة الحصول على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية غير المقتناة وفقا لاتفاقية التنوع البيولوجى، ومسألة حقوق المزارعين، فى إطار النظام العالمى للمنظمة.^(٨)

ثالثا - أهداف واستراتيجية المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له

ثالثا-١ الأهداف والاستراتيجية

١١- أكد مؤتمر المنظمة فى دورته السابعة والعشرين، المعقودة فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٣، تأكيدا قويا على أهمية المؤتمر الدولى الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية، ووافق على أهدافه واستراتيجيته، أسوة بما فعلته هيئة الموارد الوراثية النباتية فى دورتها الخامسة. وفيما يلى بيان لهذه الأهداف والاستراتيجية.

١٢- يستهدف المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له ايجاد توافق فى الآراء والتزام لدى البلدان، وجميع القطاعات ذات الصلة، بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها فى التنمية المستدامة وبصفة خاصة:

(١) تشجيع الأنشطة القطرية الرامية الى تعزيز بناء القدرات، بما فى ذلك تحسين الاتصال وفرص الوصول الى المعلومات، والنهوض بالتخطيط والتقييم، وتحديد المشكلات والاحتياجات العاجلة، وصياغة مشروعات لتلبية هذه الاحتياجات، وتشجيع التعاون والمبادرات على الصعيد الاقليمى،

(٨) التقرير عن سير العمل فى المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له، الوثيقة

(٢) الاستناد الى التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم فى وصف الحالة الراهنة للموارد الوراثية النباتية وتحديد الفجوات والحاجات واقتراح أولويات العمل،

(٣) تحقيق اتفاق على خطة عمل عالمية للموارد الوراثية النباتية، التى ستنبثق عن التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، استنادا الى ملامح خطة العمل الواردة فى جدول أعمال القرن ٢١، وعلى سبل تمويلها، من خلال الصندوق الدولى وآليات أخرى، وفقا لقرارى مؤتمر المنظمة ٨٩/٥، و٩١/٣.

١٣- وسوف يدعم مشروع المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له، كما أكنت الهيئة ومؤتمر المنظمة، عملية ذات وجهة قطرية لصياغة خطة عمل عالمية ملموسة. وهذا النهج القائم على المشاركة له أهميته فى إعداد خطة مبتكرة وعملية فى آن واحد تستطيع جميع البلدان أن تلتزم بها التزاما كاملا. وقد صمم مشروع المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له بحيث يسفر لا عن تأييد البلدان لخطة العمل العالمية فحسب، بل عن التزامها بتنفيذها فى الوقت المحدد بدعم من الدوائر العلمية والسياسية فى آن واحد.

١٤- وقد أوضحت الهيئة فى دورتها الخامسة،^(٩) أنها ستوفر مع جماعة العمل التابعة لها توجيهها فى مجال السياسات لهذه العملية، وسوف تستعرض الهيئة فى احدى دوراتها مشروع خطة العمل العالمية.

ثالثا-٢ عملية التشاور ذات الوجهة القطرية

١٥- تتسم المشاركة الكاملة للبلدان فى العملية ذات الوجهة القطرية لصياغة التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وخطة العمل العالمية الملموسة بأهمية حاسمة اذا ما أريد معالجة الاحتياجات الحقيقية، كما تتصورها البلدان ذاتها، بحلول عملية فى اطار خطة العمل العالمية. وقد صمم المشروع ليوفر عددا من الفرص للاسهامات القطرية، بما فى ذلك:

(١) اعداد تقارير قطرية تقيّم حالة الموارد الوراثية النباتية فى كل بلد، وتركز على الحاجات، والفجوات فى القدرات المؤسسية لصيانة هذه الموارد وتنميتها،

(٢) عقد سلسلة من الاجتماعات شبه الاقليمية والاقليمية، تستطيع البلدان أن تقدم فيها تقاريرها، وتحدد المشكلات المشتركة، وتستكشف الحلول الممكنة، التى يمكن ادراجها فى خطة العمل العالمية.

(٩) الفقرة ٨١ من الوثيقة CPGR/93/Rep.

كما أن الفرصة متاحة أمام البلدان لبدء أرائها، وتوفير المعلومات، من خلال قنوات ذات طابع رسمي أقل وضوحا، بما في ذلك أثناء زيارات موظفي المشروع للبلدان المختلفة.

ثالثا-٢-١ اعداد التقارير القطرية

١٦- من العناصر الجوهرية في هذا المنهج ندى الوجة القطرية أن البلدان ذاتها هي التي تتحمل المسؤولية الحاسمة عن إعداد التقارير القطرية في الوقت المناسب في غضون الاطار الزمني الذي يحدده مشروع المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له. وقد يتمكن هذا المشروع، بالتعاون مع المكاتب الاقليمية للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، من أن يوفر مساعدات تخطيطية وفنية محدودة الى البلدان في هذا العمل. كما قد يتسنى، في حدود القيود الخاصة بميزانية المشروع، توفير اعتمادات محدودة تغطي بعضا من نفقات البلدان على اعداد التقارير القطرية.

١٧- وسوف تقيّم البلدان، في تقاريرها، حالة مواردها الوراثية النباتية، وتصف ما تضطلع به من أنشطة لصيانتها واستخدامها، وتحدد الفجوات والحاجات والأولويات. وسوف تشكل هذه التقارير اسهاما رئيسيا في التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وفي أول خطة عمل عالمية. ولذا قامت الأمانة باعداد "خطوة توجيهية تمهيدية" بشأن نطاق التقارير واعدادها، ووزعتها رفق الرسالة الدورية للمدير العام المؤرخة ٣٠ سبتمبر/أيلول ١٩٩٤. وتشجع هذه الخطوط التوجيهية على مشاركة جميع الوزارات والمصالح الحكومية المختصة، فضلا عن الجامعات ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المزارعين. كما تشجع على انشاء لجنة قطرية دائمة أو مخصصة للموارد الوراثية النباتية، اذا لم تكن هذه اللجنة قائمة بالفعل.

ثالثا-٢-٢ الاجتماعات شبه الاقليمية وإعداد خلاصات تقارير تجميعية شبه اقليمية

١٨- كما ستتحمّل البلدان المسؤولية الرئيسية عن تنظيم اسهامها ومشاركتها في الاجتماعات شبه الاقليمية والاقليمية، وسيتمتعون على البلدان التي تستضيف هذه الاجتماعات أن تتحمل مسؤوليات خاصة.

١٩- وستناقش الاستنتاجات الرئيسية المستخلصة من التقارير القطرية في الاجتماعات شبه الاقليمية ثم يستعان بها في اعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية في العالم، وخطة العمل العالمية. وستدعى البلدان للتركيز في التقارير التي ستقدمها الى الاجتماعات شبه الاقليمية على الموضوعات التي توليها اهتماما خاصا أو التي اكتسبت بشأنها خبرات محددة والتي قد تكون لها أهميتها للاقليم الفرعي ككل. كما سيدعى مؤسسات وخبراء من الاقليم الى عرض دراساتهم. وبذلك سيتسنى اجراء تبادل حقيقي للخبرات والتجارب. وبعد ذلك ستعد تقارير تجميعية تستند الى التقييمات الواردة في التقارير القطرية

والى مناقشات واستنتاجات الاجتماعات شبه الاقليمية، وإلى غيرها من الدراسات التي تتوافر للمشروع أو التي طلب المشروع اجراءها.

٢٠- وقد حُددت الأقاليم الفرعية استنادا الى الظروف الزراعية الايكولوجية المشتركة، مع مراعاة التجمعات السياسية والاقتصادية المتماثلة. وتشمل معظم الأقاليم الفرعية مركزا من مراكز التنوع التقليدية التي حددها العالم الروسى ن.أ. فافيلوف. ورمنا بتوافر الاعتمادات، ستنظم اجتماعات على مستوى كل اقليم فرعى، بدعم من بلد مضيف أو مؤسسة مضيضة، وإن كان يمكن فى حالات معينة جمع عدة أقاليم فرعية معا وعقد اجتماع على مستوى الاقليم ككل. غير أن المستويات الراهنة لتعهدات الجهات المتبرعة بتمويل المشروع لا تجعل الاعتمادات المتوافرة تكفى لدعم اجتماعات تعقد فى جميع الأقاليم الفرعية، مما يقلل من هذه الفرصة الخاصة المتاحة لمشاركة البلدان واسهامها فى العملية.

ثالثا-٣ حالة الموارد الوراثة النباتية فى العالم

٢١- سيصف التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثة النباتية فى العالم الأوضاع الراهنة للموارد الوراثة النباتية، على المستوى العالمى، ويحدد الحاجات المتصلة بصيانتها واستخدامها المستدام، فضلا عن أوضاع الطوارئ. وسيقوم هذا التقرير، على وجه الخصوص، بما يلى:

- (١) تقييم الحالة الراهنة للتنوع الوراثى، ودرجة التآكل الوراثى، والتغطية الحالية والمركز الراهن لصيانة الموارد الوراثة النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها داخل وخارج مواقعها الطبيعية. وسيستند التقرير الى تقييمات بحسب البلدان والأقاليم الفرعية، وبحسب مجموعات المحاصيل بالقدر الممكن عمليا،
- (٢) تحديد المعوقات الرئيسية التي تعترض صيانة الموارد الوراثة النباتية واستخدامها وتبادلها،
- (٣) تقييم مدى استخدام وتنمية هذه المجموعات، وتحديد المشكلات التي تعوق استخدامها الكامل لأغراض تربية النباتات،
- (٤) القدرات القطرية والاقليمية على صيانة الموارد الوراثة النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، من حيث الموارد البشرية، والهياكل المؤسسية، والمنهجيات المتبعة،
- (٥) دراسة المجالات ذات الأهمية الخاصة لصيانة الموارد الوراثة النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، مثل معالجة المعلومات، والتكنولوجيات الحيوية الجديدة، والتكنولوجيات

المحلية، وقضايا مثل الصيانة على مستوى المزرعة، والحاجة الى اتباع مناهج جديدة فى تربية نباتات تحافظ على التنوع فى نظم الانتاج.

(٦) تحديد التكنولوجيات المناسبة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، وتقييم الحالة الراهنة والنمط الحالى لنقل التكنولوجيا فى مجال الموارد الوراثية النباتية.

٢٢- ويشمل نطاق التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم النباتات ذات الأهمية الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة للزراعة والحراجة. وسيركز التقرير على أنواع المحاصيل المستأنسة وأقاربها البرية، والأنواع الحرجية ذات الأهمية الاقتصادية الحالية أو المحتملة، والأنواع النباتية الواعدة التى يمكن أن تستنبط منها محاصيل جديدة. وسيولى التقرير اهتماما متوازنا لكل من التكنولوجيات الجديدة والتكنولوجيات التقليدية والمحلية. وسيجنب التقرير المنهج "الجردى" الجامد، وسيركز على المشكلات وحالات الطوارئ القائمة على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية. وسيكون التقرير تعبيراً عن الحالة الراهنة، وأساساً لاعداد خطة العمل العالمية.

٢٣- وسوف تتمثل الاسهامات الرئيسية فى العملية المفضية الى اعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم فيما يلى:

(١) المعلومات الأساسية المتاحة، والمستكملة بمعلومات مستقاة من الاستبيانات التى استكملتها البلدان ثم قام بجمعها وتحليلها قسم الانتاج النباتى ووقاية النباتات، وقسم الموارد الحرجية فى المنظمة، وأمانة مشروع المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له،

(٢) التقارير القطرية التى ستقدمها البلدان المختلفة،

(٣) دراسات الحالة وبحوث تحليل القضايا، وهى دراسات وبحوث ستحددها وتجمعها أمانة المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له،

(٤) نتائج الاجتماعات شبه الاقليمية والاقليمية،

(٥) المعلومات التى تستقيها وتطلها أمانة المشروع، من خلال الاتصالات والمباحثات مع الحكومات والمنظمات ذات الصلة.

(٦) المدخلات المستمدة من أنشطة تكميلية تنفذها الحكومات، والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية، وجهات أخرى، دعماً لعملية المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له.

ثالثاً-٤ خطة العمل العالمية

٢٤- ستستكمل خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وتستند اليه. وستقوم الخطة، وهي تركز على هيكل برنامج العمل الوارد في جدول أعمال القرن ٢١، بما يلي:

- (١) اقتراح سياسات واستراتيجيات صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية، مع ايلاء اهتمام خاص للصلات بين برامج الصيانة، وقدرات وبرامج الاستخدام،
- (٢) مساعدة البلدان على اعداد خطط أو برامج للأعمال ذات الأولوية في مجال الصيانة على المستوى القطري،
- (٣) مساعدة البلدان على تعزيز قدراتها القطرية على استخدام الموارد الوراثية النباتية، وقدراتها القطرية على تربية النباتات وانتاج البذور،
- (٤) اقتراح تدابير ملائمة وعملية لزيادة فعالية النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية،
- (٥) ادراج برامج ومشروعات وأنشطة محسوبة التكاليف، تمول من جانب صندوق دولي وآليات أخرى.

ثالثاً-٥ التعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية ذات الصلة

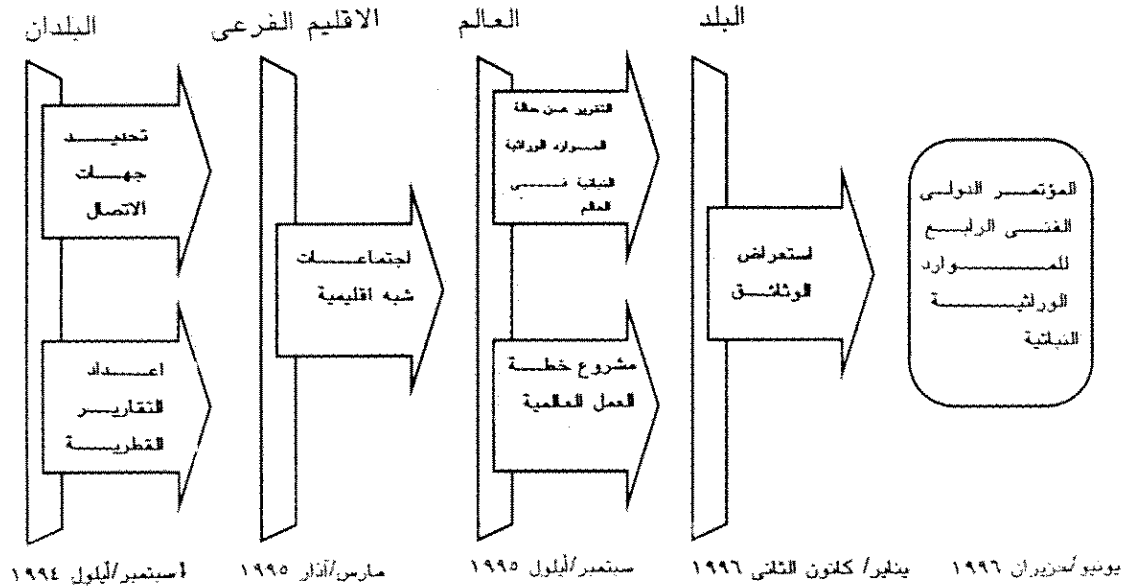
٢٥- سيقوم مشروع المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له، عملاً بهذا المنهج القائم على بناء توافق الآراء واسترشاداً بما اتفقت عليه الهيئة،^(١٠) بتوجيه دعوة الى المشاركة لجميع المنظمات والمؤسسات ذات الصلة المعنية بالصيانة داخل المواقع الطبيعية وخارجها، وبلااستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية، وخاصة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمراكز

(١٠) الفقرة ٨٠ من الوثيقة CPGR/93/Rep.

الدولية للبحوث الزراعية (وخاصة المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والجهاز الرياسي لاتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. وفيما يتعلق بحساب تكاليف خطة العمل العالمية والمشروعات التي تتألف منها، سئلتهم بالتعاون مع البنك الدولي، وغيره من وكالات التمويل متعددة الأطراف، ومع المرفق العالمي للبيئة. كما ستؤدي أمانة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له، من خلال ايجاد عملية واسعة النطاق قائمة على المشاركة، دورا هاما في تنشيط مشاركة الأطراف الأخرى وتيسيرها وتشجيعها.

ثالثا-٦ الاطار الزمني

٢٦- يلخص الشكل التالي الخطوات الرئيسية للعملية، والجدول الزمني لتنفيذها وفقا للتصور الحالي لأمانة المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له. ويجب التأكيد على أن هذا الاطار الزمني يعتمد اعتمادا حاسما على العملية ذات الوجهة القطرية، وعلى مراعاة البلدان للمواعيد النهائية المختلفة.



رابعاً - التقرير المرحلي

رابعاً-١ انشاء أمانة المشروع

٢٧- كانت أمانة المشروع تتألف، وقت تقديم التقرير الأخير، الى جماعة العمل في مايو/أيار ١٩٩٤، من موظف فنى واحد (مدير المشروع) عين رسمياً في هذا المنصب في أبريل/نيسان ١٩٩٤، ومن موظفين اثنين من فئة الخدمات العامة. وكانت أولى المهام المباشرة التي تواجه مدير المشروع هي تحديد وتعيين وانماج موظفين اضافيين في أمانة المشروع، وانشاء القدرات الادارية اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة. وكانت هذه هي الشروط المسبقة الضرورية للشروع في أنشطة المشروع الجوهرية. وقد تعرضت مهمة انشاء الأمانة لقدر من التعقيد لأن الاعتمادات المتوافرة والملتزم بها لم تكن كافية للشروع في تعيين جميع الموظفين المحددين في وثيقة المشروع. وعليه، كان من الضروري انماج بعض المناصب، واعادة تعريف الاختصاصات، وتحديد أولويات ومراحل عملية تعيين الموظفين، الى جانب مواصلة البحث عن اعتمادات اضافية. وقد أسفر هذا عن انخفاض العدد الكلى للموظفين وعن تأجيل تعيينهم.

٢٨- وبوسع المنظمة أن تشير الى تحقق تقدم كبير في تنفيذ المشروع منذ التقرير الذي قنمته الى جماعة العمل في مايو/أيار. فقد انضم ثلاثة موظفين فنيين للأمانة، في مايو/أيار، وأغسطس/آب، وأكتوبر/تشرين الأول. ووصلت عملية تعيين موظف فنى رابع الى مرحلة متقدمة. ويعتزم أن تستكمل الأمانة تشكيلها قبل نهاية ١٩٩٤، وبذلك ستضم سبعة موظفين فنيين (منهم موظفان فنيان مشاركان مقدمان من البلدان - أنظر الفقرة ٥٠ - وموظف فنى معار من البرنامج العادى)، بالاضافة الى ثلاثة موظفين من فئة الخدمات العامة (تمول تكاليفهم من اعتمادات المشروع).

٢٩- وعندما تستكمل الأمانة تشكيلها، ستكون متوازنة اقليمياً ولديها القدرة على العمل بكل اللغات الخمس الرسمية للمنظمة، وكذلك بعدة لغات أخرى أفريقية وآسيوية وأوروبية هامة. كما ستضم موظفين يتمتعون بخبرات أكاديمية رسمية في مجالات الزراعة، وعلم الوراثة، وصيانة الموارد الوراثية، وتربية النباتات، ومسائل السياسات المتصلة بالموارد الوراثية النباتية.

٣٠- وقد أنشئ فريق مهمات داخلى للمشروع يضم موظفين يمثلون المصالح المختصة فى المنظمة من أجل تيسير الاتصال والتنسيق. كما قام المدير العام بتفويض المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة بأن يعقد عند الضرورة اجتماعات تنسيقية مخصصة مع المصالح الأخرى ومع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية.

رابعاً-٢ بدء الاتصالات القطرية والاقليمية

رابعاً-٢-١ انشاء جهات الاتصال القطرية

٣١- وجه المدير العام، فى رسالته الدورية التى بعث بها الى الحكومات فى ٣٠ سبتمبر/أيلول ١٩٩٤، الدعوة الى البلدان للمشاركة فى مشروع المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له، وتعيين جهات اتصال رسمية للعملية، وإعداد التقارير القطرية. وسيوفر الشخص أو المكتب المعين ليكون جهة الاتصال وسيلة الاتصال الرئيسية بالمنظمة فيما يتعلق بالتقرير القطرى، وبعملية المشروع من جميع جوانبها. ولذا فإن مما يتسم بأهمية حاسمة أن تتمتع جهة الاتصال هذه بالكفاءة والاختصاص اللازمين لمعالجة جميع القضايا العلمية وقضايا السياسات المتصلة بالعملية.

رابعاً-٢-٢ البعثات الاقليمية

٣٢- قام موظفو المشروع بعدد من البعثات الى الأقاليم المختلفة من أجل اطلاع البلدان على مشروع المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له، واقامة صلات عملية مع البرامج القطرية، وتحديد أفضل السبل لتيسير المشاركة القطرية المحتملة فى المشروع على أكمل وجه، وتنسيق الأنشطة مع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية والمنظمات الأخرى، واجراء تقييم أولى لحالة الموارد الوراثية النباتية فى شتى الأقاليم. وفى اطار هذه البعثات، أقيمت صلات مع عدد كبير من المنسقين القطريين ورؤساء اللجان القطرية للموارد الوراثية النباتية، وهم مسؤولون ينتظر تعيين عدد كبير منهم كجهات اتصال، أو ينتظر أن يشاركوا مشاركة واسعة فى عملية المشروع.

٣٣- ومنذ يونيو/حزيران ١٩٩٤، قام موظفو المشروع بزيارة أفريقيا الشرقية وأفريقيا الجنوبية، والشرق الأوسط، وشرق وجنوب شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية، وأمريكا الشمالية. وخلال هذه الزيارات، حضر الموظفون اجتماعات للشبكات الاقليمية للموارد الوراثية النباتية لشرق آسيا (وهى تضم خمسة بلدان أعضاء)، وغرب آسيا وشمال أفريقيا (وتضم عشرين بلداً عضواً) كما حضروا اجتماعات مرتبطة بالشبكات المختصة فى أمريكا اللاتينية. وحضر مدير المشروع اجتماع نيروبي للجنة الحكومية الدولية لاتفاقية التنوع البيولوجى فى يونيو/حزيران، وأجرى اتصالاً مع عديد من الوفود، وشارك فى حلقة العمل التى نظمتها المنظمة لاطلاع المندوبين على أنشطة المنظمة فى ميدان التنوع البيولوجى، بما فى ذلك دور المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له. وروج عدد آخر من موظفى المنظمة، ومن موظفى المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية، للمشروع فى أقاليم أخرى، وخاصة فى أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

٣٤- ومن خلال هذه الزيارات، أجرت أمانة المشروع اتصالا أوليا بالأطراف الرئيسية - المعنية بكل من الجوانب العلمية وجوانب السياسات - في بلدان كثيرة، لشرح العملية، ومناقشة اعداد التقارير القطرية، وتحديد الموضوعات الرئيسية التي تستدعى البحث في الاجتماعات شبه الاقليمية. وتمكن الموظفون، في الزيارات التي قاموا بها لأكثر من ١٢ بنكا قطريا واقليميا لجينات ولعدد من برامج تربية النباتات في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من تقييم الحالة في الميدان، واجراء مناقشات مباشرة وتفصيلية مع الباحثين الحكوميين الذين ينفذون أنشطة يومية تتعلق بالموارد الوراثية النباتية. وقد تسنى في هذا الاطار جمع معلومات قيمة وتحديد بعض المشروعات التي يمكن تنفيذها لتلبية حاجات ملحة. وأخيرا، أقيم اتصال وثيق مع المكاتب الاقليمية للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وموظفيها خلال البعثات المختلفة.

رابعاً-٣ اعداد التقارير القطرية

٣٥- طلب المدير العام رسميا، كما سلفت الاشارة، من البلدان أن تعد تقارير قطرية، وقد أقامت الادارات المعنية في المنظمة باعداد "مبادئ توجيهية تمهيدية بشأن التقارير القطرية"، وذلك بالتعاون الوثيق مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وقد عممت هذه المبادئ رفق الرسالة الدورية المؤرخة ٣٠ سبتمبر/أيلول ١٩٩٤. والى جانب توزيع هذه الخطوط التوجيهية، جرى تعميمها مع مجموعة من المعلومات المستمدة من قاعدة بيانات المنظمة للنظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية، على منسقى البرامج القطرية للموارد الوراثية النباتية. كما وزعت عدة مئات من النسخ من الخطوط التوجيهية على الشخصيات والمنظمات المعنية من خلال الاجتماعات الدولية، وأثناء الزيارات التي قام بها موظفو المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية الى البلدان المختلفة.

٣٦- وتضم قاعدة البيانات الخاصة بالنظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية معلومات عن المجموعات القطرية والدولية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، وهي معلومات قد وفرتها البلدان في اطار الرد على "مسح الأنشطة القطرية للموارد الوراثية النباتية للأنواع الزراعية" الذي أجرته المنظمة. وقد استهل هذا المسح في مارس/آذار ١٩٩٢، وهو يعد نشاطا رئيسيا من أنشطة البرنامج العادى ويتصل اتصالا مباشرا بعمل مشروع المؤتمر الدولي للموارد الوراثية وبرنامج التحضير له. وقد وردت ردود على استبيان المسح من أكثر من ٨٠ بلدا، تضمنت معلومات عن جهات الاتصال والمؤسسات القطرية واشتملت في معظم الحالات على معلومات شاملة عن مجموعات المادة الوراثية. وقد أرسل استبيان مستقل عن الموارد الوراثية الحرجية الى رؤساء ادارات الغابات في الدول الأعضاء بالمنظمة في مارس/آذار ١٩٩٣. وقد تلقت المنظمة حتى الآن ردوداً من نحو ٩٠ بلدا.

٣٧- وكانت استجابة البلدان الأولية للطلب الخاص باعداد تقارير قطرية استجابة ايجابية للغاية. وقد شرع عدد من البلدان في العمل في هذه التقارير، ووصل إعداده بعضها الى مراحل متقدمة. ومن المأمول

أن تشجع عملية اعداد التقارير القطرية على تقييم البرامج القطرية وتخطيطها. ولكن حتى يتسنى تحقيق الاستفادة المثلى من هذه التقارير فى عملية المشروع، ينبغي استكمال هذه التقارير فى أقرب وقت ممكن، مع مراعاة أن الاجتماعات شبه الاقليمية يعتزم عقدها فى النصف الأول من ١٩٩٥، وأن الأمانة ستشرع فى صياغة وثيقتى المشروع الرئيسيتين فى أغسطس/آب ١٩٩٥.

٣٨- ولئن كانت البلدان هى التى تتحمل المسؤولية الرئيسية عن هذه العملية ذات الوجهة القطرية، فإن المنظمة قد تسدى، رهنا بتوافر الاعتمادات، بعض المساعدات فى اعداد التقارير القطرية. وقد عقدت عدة اجتماعات مع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية، ومع الخبراء الاستشاريين الذين حددتهم المنظمة فى الأقاليم المختلفة، من أجل تخطيط وتنسيق اسداء هذه المساعدات الفنية الى البلدان.

رابعا-٤ تخطيط الاجتماعات شبه الاقليمية

٣٩- ستوفر هذه الاجتماعات فرصة هامة أخرى للبلدان المختلفة لتقديم اسهاماتها ولإجراء حوار بين البلدان فى خضم عملية اعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم واعداد خطة العمل العالمية. وفى هذه الاجتماعات، تستطيع الحكومات أن تحدد وتناقش المشكلات والفرص المشتركة من خلال عرض تقاريرها القطرية. وقد تم حتى الآن بحث الترتيبات الأولية لستة اجتماعات يعتزم عقدها خلال الفترة من مارس/آذار الى يوليو/تموز ١٩٩٥. وقد أعربت عدة بلدان نامية، وأحد المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، عن الرغبة فى استضافة هذه الاجتماعات. وتتابع أمانة المشروع هذه المناقشات متابعة نشطة من أجل الانتهاء من هذه الترتيبات، الى جانب القيام فى الوقت ذاته بتقييم قدرة المشروع على توفير الاعتمادات الاضافية اللازمة لعقد تلك الاجتماعات. ويجرى فى الوقت الحاضر تحديد الموضوعات التى ستناقش فى الاجتماعات شبه الاقليمية بالتعاون مع البلدان.

رابعا-٥ التعاون مع المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية

٤٠- استنادا الى الاتفاقيات القائمة بالفعل بين المنظمة والمعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية، أعدت مذكرة تفاهم بشأن غرض محدد هو تأمين التعاون الواسع والتفصيلى بين المنظمتين فى عملية المؤتمر الدولى للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له. وتغضى عناصر مذكرة التفاهم الترتيبات التنفيذية، والتعاون فى اعداد التقارير القطرية، والتعاون على المستويين الاقليمى وشبه الاقليمى، والتعاون العلمى، والتمويل، والتنفيذ. ومن المتوقع، وقت اعداد هذه الوثيقة، أن يجرى التوقيع على مذكرة التفاهم قبل الدورة الاستثنائية لهيئة الموارد الوراثية النباتية. وبالإضافة الى ذلك، أعدت رسائل اتفاق مستقلة لتسهيل المساعدات التى يقدمها المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية فى الأقاليم المختلفة، وللنقل اللازم للاعتمادات الى المعهد لهذا الغرض. وعلى مستوى الأقاليم ستتخذ مشاركة المعهد الدولى أساسا، شكل تقديم المساعدات الى البلدان فى اعداد التقارير القطرية، عن طريق خبراء استشاريين تحددهم المنظمة.

٤١- ويجرى موظفو المشروع والمعهد الدولي اتصالات وثيقة شبه يومية بشأن طائفة واسعة من الموضوعات الفنية والعلمية. ويشترك موظفو الجهتين في الوقت الحاضر في إجراء تحليل تفصيلي لاحتياجات المشروع على صعيد المعلومات والبحوث، ويناقشون سبل التعاون في إجراء دراسات يستعان بها في هذه العملية. كما يجرى استحداث آليات لتبادل المعلومات المخزنة في قواعد البيانات الحاسوبية.

رابعاً-٦ الأنشطة الأخرى التي تقوم بها الأمانة

٤٢- طلبت، أو شجعت، أمانتنا الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومشروع المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له إجراء دراسات فنية وقانونية تتصل بالقضايا ذات الأهمية الحاسمة في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية، بالإضافة الى تعديل التعهد الدولي. ومن المتوقع أن ينشر المشروع بمفرده أو بالاشتراك مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية عدداً من هذه الدراسات من أجل توسيع نطاق المناقشة لهذه القضايا الهامة، وتشجيع التحليل الابداعي، وايجاد حلول مبتكرة للمشكلات. وقد طلب المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية إجراء مجموعة تكميلية من الدراسات لنفس الغرض.

٤٣- وقد أنتجت أمانة المشروع عدة وثائق اعلامية غير رسمية، كما أنتجت، بمساعدة فرع انتاج المواد الاعلامية في المنظمة، مجموعة من المواد الاعلامية المعتمدة على الوسائل البصرية من أجل شرح المشروع وما يتصل به من أنشطة لجمهور أوسع نطاقاً.

رابعاً-٧ تقويم الدعم لأنشطة الهيئات الأخرى

٤٤- الى جانب الأنشطة التي تعد جزءاً لا يتجزأ من مشروع المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له (أى الأنشطة المنصوص عليها تحديداً في وثيقة المشروع وميزانية المشروع)، تنفذ الحكومات والمنظمات المختلفة عدداً كبيراً من الأنشطة التكميلية التي تدعم المشروع وتقدم اليه اسهامات مهمة. ودور أمانة المشروع في هذا الصدد هو تشجيع هذه المبادرات وتيسيرها. وتشمل تلك الأنشطة التكميلية قيام كندا بعقد اجتماع للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية في مايو/أيار ويونيو/حزيران ١٩٩٤، وحلقة عمل عن الموارد الوراثية للأنواع الحرجية للمنطقة الشمالية، ينتظر عقدها في يونيو/حزيران ١٩٩٥، وتنظيمها ادارة الغابات الكندية بتعاون فني مع المنظمة، وخاصة مصلحة الغابات. ويقدم المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وغيره من المراكز الدولية للبحوث الزراعية اسهامات في المشروع، من خلال عدد من الأنشطة التكميلية تشمل دراسة عن المحاصيل التي لا يستفاد منها استفادة كاملة، ودراسة عن نطاق جهود المراكز الدولية للبحوث الزراعية في الصيانة خارج المواقع الطبيعية للمحاصيل التي تهتم بها. وينظم المركز العالمي لرصد الصيانة (المملكة المتحدة) أنشطة تكميلية أخرى بشأن اعداد خرائط للنباتات النادرة الهامة كمصادر غذائية، أو كأقارب برية للنباتات المحصولية، كما

تقوم عدة منظمات غير حكومية بأنشطة تكميلية تتعلق بأنشطة منظمات المزارعين وغيرها من المنظمات غير الحكومية بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها.

خامسا- الحالة التمويلية

٤٥- نفذت الأنشطة حتى الآن في إطار المرحلة الأولى من المشروع التي رصدت لها ميزانية تناهز ٣٨ مليون دولار. ويجرى في الوقت الحاضر استعراض وقرار وثيقة مشروع موحدة جديدة تغطي المشروع بأكمله، وتصل فيها ميزانية الاسهامات الكلية للجهات المتبرعة الى ٦ ٥٨٦ ٤٧٣ دولارا. وتتيح هذه الميزانية تنفيذ حشد أُنسى من الأنشطة، مع مواصلة العملية ذات الوجهة القطرية. غير أن هذه الميزانية لا تشمل، مثلا، اعتمادات لمصروفات الأمانة بعد نهاية يونيو/حزيران ١٩٩٦، وهو الشهر الذي سيعقد فيه المؤتمر. كما لا تغطي هذه الميزانية تكلفة المؤتمر ذاته (أنظر الفقرة ٤٨). ولا تكاليف السفر وبدل الإقامة اليومي للمشاركين في المؤتمر من البلدان النامية (أنظر الفقرة ٤٩)، أو المساهمات من البرنامج العادي في المنظمة، ومن البلدان الأعضاء، في شكل اعتمادات للموظفين الفنيين المشاركين (أنظر الفقرة ٥٠)، أو تكاليف الأنشطة التكميلية التي وإن كانت تدعم المشروع، إلا أنها لا تشكل أنشطة أساسية أو جوهرية مدرجة في وثيقة المشروع وميزانيته (أنظر الفقرة ٤٤).

٤٦- وقد وصلت المساهمات في ميزانية مشروع المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له حتى الآن الى نحو ٣٨ مليون دولار، تتألف من مساهمات مقنمة من ألمانيا، والولايات المتحدة، والسويد، والنرويج (أنظر الجدول ١). وبذلك يكون من المتعين الالتزام بتغطية المبلغ المتبقى وهو ٢٧ مليون دولار أو ٤٢ في المائة من الميزانية. وتعد هذه الميزانية، كما سلفت الاشارة، ميزانية دنيا لا يمكن اجراء تخفيضات اضافية فيها الا على حساب طابع المشروع ذي الوجهة القطرية.

الجدول: مستوى الالتزامات المالية	
المبلغ المقنم أو الملتزم به (دولار)	الجهة المتبرعة
١ ٧٠٢ ٠٦٤	ألمانيا
٩٦١ ٨٩٤	السويد
١٣٦ ٧٠٥	النرويج
١ ٠٥٠ ٠٠٠	الولايات المتحدة
٣ ٨٥٠ ٦٦٣	مجموع الالتزامات
٢ ٧٣٥ ٨١٠	المبلغ المتعين تدبيره
٦ ٥٨٦ ٤٧٣	مجموع الميزانية

٤٧- وبالإضافة إلى المساهمات المذكورة أعلاه، أوضح عدد من الجهات المتبرعة اعترافها المبدئي أن تسهم في المشروع. وتشمل هذه الجهات كندا، وفرنسا، وجمهورية إيران الإسلامية، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، وإسبانيا، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وتشير تقديرات أمانة المشروع إلى أن المبلغ المتوقع تحصيله من هذه التعهدات غير المؤكدة سيتراوح بين ٨.١ و١٤.١ مليون دولار. غير أن الأمانة لا تستطيع تخطيط الأنشطة أو رصد الاعتمادات لها أو الشروع في تنفيذها إلى أن تؤكد هذه التعهدات وتتوافر الموارد.

٤٨- وتقدم ألمانيا، بالإضافة إلى مساهمتها البالغة ٦٤ ٠٢٠ ٧٠٢ دولارا في العملية التحضيرية للمشروع، نحو ٠٠٠ ٨٠٠ دولار تغطي تكلفة استضافة المؤتمر ذاته والأنشطة القطرية المتصلة بالمشروع، مما يرفع التزام ألمانيا الكلي إلى قرابة ٢٥٠ مليون دولار.

٤٩- وكما ذكر في الفقرة ٤٥، لا تشمل الميزانية الرئيسية للمشروع تمويل مشاركة البلدان الأعضاء في المؤتمر ذاته. وقد أوصت هيئة الموارد الوراثة النباتية بأن يحضر المؤتمر مندوبان على الأقل من كل بلد، ضمانا لحضور الخبراء الفنيين ومقرري السياسات في آن واحد. وإذا كان المشروع سيساهم في تكاليف سفر وبدل الإقامة اليومي لمندوبين اثنين من كل بلد نام، كما هو مقترح، فسوف يتعين رصد الاعتمادات الكاملة لهذا الغرض.

٥٠- وبالإضافة إلى ميزانية المشروع، وافقت كل من فرنسا وكندا على تزويد أمانة المشروع بخدمات موظف فني مشارك. وقد وصلت عملية تعيين كلا الموظفين إلى مرحلة متقدمة. وتساهم المنظمة من البرنامج العادي، عن طريق اعادة موظف فني، وكذلك عن طريق مشاركة موظفين آخرين في المقر والميدان في دعم المشروع. وبالمثل يقدم موظفو المعهد الدولي للموارد الوراثة النباتية الدعم للمشروع. كما يساند عدد من المنظمات والبلدان الأخرى الأنشطة التكميلية للمشروع (أنظر الفقرة ٤٤).

سادسا- قضايا تستدعي البحث

٥١- لقد دخلت الآن عملية التشاور ذات الوجهة القطرية حيز التشغيل الكامل، وستوفر هذه العملية للبلدان عددا من الفرص، على المستويات القطرية وشبه الاقليمية والاقليمية والعالمية، لتقديم اسهامات قيمة في اعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثة في العالم ووضع خطة العمل العالمية. وقد يتراءى للهيئة أن تسدى مشورتها بشأن سبل اضافة مزيد من الترابط على هذه العملية الاستشارية.

٥٢- وسيتوقف نجاح العملية على قيام البلدان باعداد التقارير القطرية في الوقت المناسب وعلى المشاركة النشطة للبلدان التي تستضيف الاجتماعات شبه الاقليمية والاقليمية. وقد يتراءى للهيئة أن تعرب

عن تقديرها للمساهمة المهمة التي ستقدمها هذه البلدان في تحمل تلك المسؤوليات، وأن تؤكد على ضرورة الالتزام بالاطار الزمني المتفق عليه.

٥٣- وتوجه عناية الهيئة وجماعة العمل التابعة لها، بصفة خاصة، الى القضايا المتصلة بتوفير التمويل الكامل للمشروع، ومراعاة الجدول الزمني المتفق عليه للعملية التحضيرية، حتى يكون التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل محسوبة التكاليف جاهزين للعرض على المؤتمر في ١٩٩٦. وقد يتراءى للهيئة وجماعة العمل التابعة لها أن تسدى المشورة بشأن هذه المسائل. ويلاحظ أن الاطار الزمني للتحضير للمؤتمر، بصيغته الواردة في الشكل ١ أعلاه، يعد ضيقا للغاية بالفعل. ومن شأن أى تأخير اضافى أن يضر ضررا خطيرا بطابع العملية القائمة على المشاركة والوجهة القطرية. ولما كان من المتعذر الوفاء بالالتزامات الضرورية للأنشطة المتوخاة في استراتيجية المشروع دون توافر التمويل الكامل، فمن المرجح أن تلغى بعض الأنشطة وأن ترجأ أنشطة أخرى، مالم توفر لميزانية المشروع المساهمات الكافية على وجه السرعة. فإن لم تسمح الاعتمادات والظروف بعقد بعض الاجتماعات شبه الاقليمية، فإن أمانة المشروع سيكون عليها أن تتحمل مسؤوليات اضافية في الاتصال مع الحكومات ضمانا للحصول على مدخلات البلدان المختلفة.